بصوم يوم او يومين الا ان يكون صوم يصومه احدكم رواه ابو
داود والنسائي والترمذي فما كانوا يصومون في شعبان صوم
رمضان وفي الحواشي حملا الاستثناء على الاتفاق وفي المحيط ان
وافق يوما كان يصومه فالصوم افضل والا فالفطر افضل و
هو اختيار محمد بن سلمة واختيار نصير بن يحيى الصوم ذكره
قاضي خان وفيه كره بعضهم نية التطوع والصحيح انه لا يكره
واختلفوا في الافضل وفيه ايضا والصوم قبله بيوم او بيومين
مكروه اتى صوم كان ولا يكره سائله وهو قول ابن حنبل اخذا بعموم
الحديث الذي ذكرناه وقال الشافعي يكره التطوع اذا
انتصف شعبان لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا
تصوموا رواه ابو داود والنسائي والترمذي قلت
تعارضه حديث عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لرجل هل صمت من سرر شعبان شيئا ويروى
يومين قال لا قال فاذا افطرت فصم رواه البخاري و
مسلم وابو داود والنسائي قال المنذري الصحيح ان
اسرار الشهر آخره سمي ذلك لاستسرار القمر فيه
وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام كان
احب الشهور اليه ان يصوم شعبان ثم يصله برمضان
رواه ابو داود والنسائي وعن ابي هريرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصومه الا قليلا بل كان يصومه الا قليلا
بل كان يصومه اخرجه مسلم وفي البخاري ايضا كان
يصوم شعبان كله ورواه الفقيه الحافظ ابو جعفر
الطحاوي من طرق وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم من السنة شهرا اتما قط
الا شعبان يصله برمضان رواه ابو داود والنساي
والترمذي وابن ماجة وعن ام سلمة قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صام شهرين متتابعين الا شعبان
ورمضان وعن اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الصيام بعد رمضان شعبان وعن انس سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل يعني بعد رمضان قال
شعبان تعظيما لرمضان رواهن الآثار الحافظ ابو
جعفر وقال من يوافق فعله عليه السلام افضل الصيام
صيام اخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما فدخل
نصف شعبان في صومه قال احمد حديث ابي هريرة الذي ذكره
الشافعي ليس بمحفوظ قال وسالنا عنه عند الرحمن بن
مهدي فلم يحدث به قال وكان يتوقاه وينكره من حديث
العلا وفي رواية حرب عن احمد هذا حديث منكر قال الحافظ
ابو جعفر هذا على وجه الاسبان على صوام رمضان لا
لكراهته في صومه حتى لو علمنا انه يحصل له ضعف لصوم
رمضان منعناه انتهى كلام ابي جعفر كيف وقد عارضه
عدة احاديث صحاح وقوله اقتداء بعايشة فيه نظر لانا
قد بينا انها كانت تصومه بنية رمضان وعلي رضي الله عنه
مذهبه خلاف ما ذكر صاحب الكتاب والسرخسي وقد
قدمنا مذهبه وقوله ودل عليه الحديث المعروف وسوقوله
عليه السلام من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم وهذا
في المبسوط وقال سبط بن الجوزي متفق عليه قلنا الا اصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)